

دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في ضوء بعض المتغيرات

أحمد محسن السعيدى*

الملخص _ هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر الدوافع لدى الطلبة للالتحاق بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية، بالإضافة إلى تحديد أهم الفروق في درجة الدوافع تبعاً لمتغير الجنس والسنة الدراسية ونوع الشهادة الثانوية، ولتحقيق ذلك تم تطبيق استبانة الدراسة على طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن الدوافع عند الطلبة كانت كبيرة على جميع المجالات والدرجة الكلية، حيث وصلت النسبة المئوية (67.45%) وحصلت الدوافع الشخصية على المرتبة الأولى، ووجود فروق إحصائية في دوافع الالتحاق بين الطلبة والطالبات لصالح الطالبات، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة والتي تعزى لمتغير نوع الشهادة (العلمي والأدبي) وهي لصالح طلبة القسم الأدبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة والطالبات لمتغير السنة الدراسية في الدرجة الكلية على استبيان الدوافع لصالح طلاب السنة الدراسية الثالثة والرابعة الأكثر دافعية من طلاب السنوات الأخرى.
الكلمات المفتاحية: الدوافع، التربية الخاصة .

* أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة _ كلية التربية الأساسية.

دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في ضوء بعض المتغيرات

1. المقدمة

لقد ازدادت أعداد الطلبة الراغبين في الالتحاق بقسم التربية الخاصة كأحد أقسام كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي في السنوات القليلة الماضية حيث يتقدم بالقسم في كل فصل دراسي ما معدله 300 طالباً وطالبة ممن لديهم الرغبة في الالتحاق بالقسم، مما يدعو إلى التساؤل عن ماهية الدوافع التي تكون وراء هذا الكم من الطلبة الذين يتقدمون للحصول على شهادة البكالوريوس في تخصص التربية الخاصة. خصوصاً إذا ما عرفنا بمدى أهمية الدوافع وتأثيرها على القدرات العقلية أو المهنية في النجاح في العملية التعليمية والمهنية من قبل الطلبة.

إن مبدأ الدافعية هو من أهم المبادئ التي تؤدي للتعلم الذي بدوره يؤدي للتقدم والتطور وقد لاحظ علماء التربية وعلماء النفس أهمية الدافعية في هذا المجال، فالفرد يخاف من الفشل ويحرص على النجاح مما يتكون لديه دافعا قويا للعمل وبذل النشاط لتجنب الفشل وإحراز النجاح والتقدم. فالتعلم الذي تقوده الدافعية هو تغيير في السلوك ينجم عنه نشاط يقوم به الفرد فلا تعلم بدون دافع، وقد تتعدد الدوافع بشكل لا حصر لها فمن خلال قوة الدافع تتكون فاعلية التعلم. فالدافع والنجاح يتفاعلا مع بعضهما طردياً، فالدافع يقود إلى التطلع للوصول لأهداف أخرى، وحتى في حالة الفشل فإن الفرد الطموح سيزيد من جهده من أجل النجاح لإزالة التوتر الحاصل عند الفشل [1].

2. مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحث في قسم التربية الخاصة والتواصل المستمر مع قسم التسجيل بالكلية، ولما يراه الباحث ويشعر به من الإقبال الكثيف للطلبة في كلية التربية الأساسية بقسم التربية الخاصة. حيث يشكل الطلبة بهذا القسم عددا كبيرا بين طلاب كلية التربية الأساسية مقارنة بالأقسام الأخرى الأقدم وجوداً من هذا القسم الذي يعتبر نوعاً ما من الأقسام الحديثة جداً بالكلية حيث تم إنشاؤه عام 2004. مما أوجد مشكلة علمية من وجهة نظر الباحث جديرة بالبحث والاهتمام، تتمثل في الحاجة لمعرفة الدوافع التي دعت هؤلاء الطلبة للالتحاق بقسم التربية الخاصة، حيث تعتبر كلية التربية الأساسية هي الكلية الوحيدة في الكويت التي تطرح تخصصاً في التربية الخاصة، مما جعلها تصبح محط أنظار العديد من الراغبين في الدراسة من أبناء دولة الكويت والمقيمين، مما جعل عدد الطلبة الملتحقين بهذا التخصص يزيد على (1800) طالب وطالبة، حتى بداية العام الدراسي (2015/2016) علماً بأن هؤلاء الطلاب يمثلون جميع الشرائح بالمجتمع الكويتي، فمن هنا نشأت فكرة هذه الدراسة والتي تسعى إلى معرفة الدوافع بالتحاق الطلاب، والأسباب التي تقف وراء التحاقهم بالتخصص، في ضوء هذه المعطيات تتلخص مشكلة البحث بالعنوان

التالي دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في ضوء بعض المتغيرات في دولة الكويت.

أ. أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما أهم الدوافع للتحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات للالتحاق بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية تعزى لمتغير نوعية شهادة الثانوية العامة (العلمي أو الأدبي)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

ب. أهداف الدراسة

1- التعرف على أهم الدوافع للتحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية.

2- معرفة دور متغيرات الدراسة في دوافع الالتحاق عند الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية ونوعية الشهادة بالثانوية العامة (العلمي أو الأدبي).

ج. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة وبحسب علم الباحث في كونها الدراسة الأولى التي اهتمت بالوقوف على أهم الدوافع عند الطلبة للالتحاق بقسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت، ويتوقع ومن خلال نتائجها معرفة الدوافع عند الطلبة بدراسة هذا التخصص وذلك في تحفيزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل، ويمكن أن تساعد في التمييز بين مستويات الطلبة المهنية وتحديد فرص النمو الدراسي الراسي كالدراسات العليا.

د. حدود الدراسة

المجال البشري: طلبة وطالبات قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية.

المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2015-2016.

هـ. مصطلحات الدراسة

الدوافع Motives هي حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة توجهه وتؤثر عليه [2] ويتم التعبير عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على أداة الدراسة المتمثلة بمقياس الدافعية نحو تخصص التربية الخاصة الذي أعده الباحث.

طلبة التربية الخاصة Special Education students

جميع الطلبة الذكور والإناث المسجلين في برنامج بكالوريوس تربية

المألوفة. هدفه فقط الفوز بأي شكل من الأشكال، والصحيح بأنه يجب أن يفهم أن مفهوم التنافس ليس الصراع وإحراز النجاح على حساب الآخرين [7].

إن إدراك الفرد غالباً ما يتأثر بدافعيته الفسيولوجية والاجتماعية وقد يتعلم الفرد تركيز الانتباه على المنهات التي تشبع دوافعه، لأنه العامل الوحيد الذي لا يحدث تعلم بدونها فالدوافع الاجتماعية هي التي تستخدم لحث الإنسان على التعلم، فالإنسان يندفع بدوافع اجتماعية نحو التعلم، بما أن الدوافع ضرورية لبدء التعلم فهي ضرورية كذلك للاستمرار فيه وإتقانه. فالدوافع تمد السلوك بالطاقة، وتؤدي إلى توجيه السلوك نحو الهدف، ويفضل عدم الاعتماد على دافع واحد في التعلم. فمستوى الدافع يزداد كلما أصبح الهدف أكثر جاذبية ومن المعروف بأن الحاجة هي التي تثير الدافع. فقد تكون حاجة الفرد للتغيير الاقتصادي أو التقدم العلمي أو الرقي الاجتماعي أو غير ذلك هي التي تدفع الفرد نحو التعلم. وكم من المخاوف التي تؤثر في الإنجاز وتوقع الفشل ومشاعر اليأس وفقد الثقة بالنفس [8].

وليمكن الإنسان من التنبؤ بسلوك شخص ما في موقف ما عليه

أن يدرس هذا المزيج من التأثيرات وفقاً للعناصر التالية:

1- خصائص الموقف الخارجي.

2- الحقائق الثابتة المتعلقة بالتكوين البيولوجي للشخص.

3- التاريخ الماضي للشخص المتعلق بعوامل الإثابة والعقاب في مواقف مشابهة.

4- الحالة الراهنة للدافعية أي ما يتعلق بالحاجات والدوافع.

وهذه العناصر لا يفهم أحدها مستقلاً عن العناصر الأخرى حيث

أن كلا منها يؤثر بالآخر ويتأثر به.

ولمعرفة أثر الدوافع في مواقف التعلم المختلفة يجب أن ننظر إلى

مدى قوة الدافع ومدى تأثيره وعدد الدوافع التي تؤثر في الفرد بوقت واحد [9].

آراء العلماء والمدارس في الدافعية:

يفسر بعض علماء النفس الدافعية على أنها سمات شخصية وخصائص فردية ويرى بعضهم بأنها حالة مؤقتة نتيجة للموقف والدافعية هي عبارة عن مزيج من السمة والحالة وبذلك فإن التفسيرات تعتمد على عوامل داخلية وأخرى خارجية وقد درست نظريات عدة موضوع الدافعية بسبب اتساعه وتعقيداته التي تكتنفه فقد فسّر السلوكيون الدافعية من خلال مفهومي المكافأة والحوافز في حين تؤكد المدرسة الإنسانية في تفسيرها للدافعية على المصادر الداخلية وترى المدرسة المعرفية أن السلوك محدد بواسطة التفكير والعمليات العقلية [10].

أما نظرية التعلم الاجتماعي فتأخذ بعين الاعتبار اهتمامات كل من المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية فالدافعية في التعلم تجمع بين سمة عامة وحالة موقف خاص لدى الفرد وهناك العديد من العناصر تخلق دافعية التعلم مثل التخطيط والتركيز على الهدف والوعي لما بعد المعرفة، وكيف تنوى التعلم والبحث النشط للمعلومات الجديدة وإدراك واضح للتغذية الراجعة، والرضى عن التحصيل وعدم وجود قلق أو خوف من الفشل ودافعية التعلم تتطلب أكثر من مجرد رغبة أو

خاصة في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالكويت في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2015/2016).

3. الاطار النظري

يشير كل من ملحم [3] وبني يونس [4] بأن الدافع هو المحرك الرئيس وراء جميع أوجه النشاط المختلفة التي يكتسب الفرد عن طريقها أشياء جديدة أو يعدل من سلوكه عن طريقها فهو القوة المحركة والموجهة في وقت واحد ولا يمكن للدوافع أن تلاحظ وإنما تستنج من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها ولقد عرف المهتمون الدوافع بتعريفات متعددة منها بأنها الطاقات التي ترسم للفرد أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي أو تهيئ له أفضل تكيف ممكن مع بيئته الخارجية.

الدوافع: مبادئها وعناصرها

هناك عدة مبادئ تعمل على استثارة الدافعية أولها: عملية استثارة الاهتمامات لدى الفرد وتوجيهها، وتفسيرات الدافعية تؤكد على أهمية وجود دوافع تثير نشاط الفرد وتوجه سلوكه، وتمكنه من صياغة أهدافه وتحقيقها واستثارة دافعيته لبلوغ تلك الأهداف بكل قوة والعمل على تحقيقها. وكذلك استثارة حاجات الفرد للإنجاز مع تفاوت أهداف الفرد وتكمن الأهمية هنا في تمكين الفرد من الثقة بنفسه وقدراته مما يؤدي إلى تعزيز الذات لديه وبالتالي التوسع بأهدافه، وباستخدام برامج تعزيز مناسبة يمكن استثارة دافعية الفرد وتوجيه نشاطاته بحيث يكون متأكد من وجود فائدة واضحة من وراء التعلم في أي مجال من المجالات [5].

ولأهمية الواقعية في تحديد الدوافع وتحريكها، لا بد من معرفة أسباب نجاح الأفراد مرتفعي الإنجاز، فالدوافع في حياتهم وأعمالهم ترجع بالأصل للواقعية التي يتمتعون بها وقدراتهم العالية، ومن أسباب القصور في تحليل الدوافع بأنها لا تؤدي بالضرورة إلى سلوك معين وقد تصدم عملية إشباعها بعقبات خارجية تكبحها ويعتمد تحقيق الأهداف على واقع الفرص المتاحة. حتى إن التنظيم الهرمي للدوافع لا يعمل من فراغ فهو يتغير من وقت لآخر حسب الموقف الذي يكون فيه الفرد في لحظة تعامله مع الناس الذين توجه إليهم الدوافع المختلفة، فلو كان لدى الفرد الرغبة في التقدم لأعلى درجات العلم وشعر بنفسه بعدم القدرة فإنه لا يقدم على ذلك، لأسباب خارجية أو داخلية [6].

فالتنافس بين الأفراد والتي تثيرها الدافعية أحياناً تتسم بنوع من السلبية التي ينطلق من خلالها الفرد لتحقيق أهدافه الخاصة به دون الاهتمام بأهداف الآخرين. هذا إن لم يكن يهدف إلى الصعود على حساب أهداف الآخرين. فالتنافس يؤدي إلى تفاعل سلبي ويتمثل في كره متبادل مما يؤدي إلى زيادة القلق ويزداد معدل الشك والاعتقاد بسلبية الآخرين نحوه ويتسم بكثرة التشاؤم وحب الذات والغربة مما يجعل تنافس الإنسان مع البيئة الخارجية محركاً لصراع داخلي، فعندما يتنافس الفرد مع الخارج فإنه قد يتنافس ودافعه الفوز فقط وتحقيق المكاسب دون الاكتراث بالآخرين، ليرضي دوافع داخلية يرغب في تحقيقها وأهدافاً لا يهتم جدياً في العمل للوصول إليها وإنجازها دون غيره ليمكن من اختراق كافة الحلقات التي صنع الصراع معها ليكون في النهاية هو الأول، فيكون التنافس عنده خارج عن صور التعاون

دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في ضوء بعض المتغيرات أحمد السعيد

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

وأجرى اسماعيل وحمدى [16] دراسة لدوافع التحاق الطالبات بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، والتعرف على الفروق في دوافع التحاق الطالبات تبعا للتخصص في الثانوية العامة (العلمي - الأدبي) والعلاقة بين دوافع التحاق الطالبات وإنجازهن الأكاديمي، على عينة الدراسة من (58) طالبة من طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود من المستوى الثالث، وتوصلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع التحاق الطالبات حيث كانت أعلى الدوافع انتشاراً بين الطالبات تتمثل في الدوافع الاجتماعية، والدوافع الشخصية، والدوافع الاقتصادية، والدوافع الأكاديمية على الترتيب، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية للدوافع الأكاديمية، والاقتصادية والاجتماعية، والشخصية لالتحاق الطالبات بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود تعزى لمتغير التخصص في الثانوية العامة (العلمي والأدبي) لصالح طالبات التخصص العلمي.

وقام كل من خزعلي والمومني [17] بدراسة إلى الكشف عن دوافع طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي وكشف عما إذا كانت هذه الدوافع تختلف باختلاف الكلية التي تدرس بها الطالبة، وعما إذا كانت هذه الدوافع تختلف باختلاف المستوى الدراسي للطالبات على عينة الدراسة من 370 طالبة من طالبات تخصص تربية الطفل وكشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات حيادية لدى الطالبات نحو تخصصهن الأكاديمي على الاتجاهات كلها، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقا في الاتجاهات لدى الطالبات تعزى إلى المستوى الدراسي للطالبة وذلك في جميع الاتجاهات ووجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في السنتين الثالثة والرابعة لصالح الطالبات في السنتين الثالثة والرابعة ولم تظهر نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية نحو تخصصهن تعزى إلى الكلية التي درست فيها الطالبة.

وقام خزاعة وطشطوش [18] بالتعرف على دوافع طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم السعودية نحو تخصصهم الأكاديمي ومدى تأثير دوافع الطلبة ببعض المتغيرات الديمغرافية وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (346) طالبا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (لصالح طلاب السنة الثالثة والرابعة)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغيري نوع الشهادة في الثانوية العامة والمستوى التحصيلي للطالب.

وأجرى الزهراني وسالم [19] دراسة وصفية للتعرف على دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود وشملت الدراسة على عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود من مختلف المسارات والمستويات، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من المشاركين فيها عبروا عن أن اختيارهم للتخصص كان متأثراً بنوع شهادة الثانوية العامة (العلمي أو الأدبي)، كما أنهم عبروا عن

نية للتعلم، فهي تتضمن نوعية الجهد العقلي للطلاب، ودور المعلم في تمكين الطلاب من المشاركة الفعالة في الصف الدراسي وخلق حالة من دافعية التعلم لديهم وتنمية سمة الدافعية وحثهم على المشاركة المعرفية للتفكير بعمق في ما يدرسونه وبمعنى آخر أن يكونوا مفكرين [5].

ولا بد من الإشارة بأن هناك أربعة أسباب رئيسية توضح أهمية تحديد الهدف لتحسين الأداء وهي:

- 1- توجه الأهداف انتباهنا إلى المهمة التي نحن بصددتها.
 - 2- الأهداف هي تحرك الجهد فصعوبة الهدف تزيد من الجهد المبذول.
 - 3- الأهداف تزيد من المثابرة فوضوح الهدف يقلل من التشتت.
 - 4- الأهداف هي من تعمل على تطوير الاستراتيجيات الجديدة عندما تصبح الاستراتيجيات القديمة غير فعالة [11].
4. الدراسات السابقة

لقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الدوافع بشكل موسع من قبل الباحثين وفي مجالات مختلفة ومنها ما يلي:

قام الجدوع [12] بدراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية، وقد تكونت عينة الدراسة من (92) طالبا، حيث أشارت النتائج أن الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم كانت إيجابية، كما أشارت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة التربية الخاصة لمتغير نوع الشهادة الثانوية العامة لصالح طلبة الفرع المهني، كما أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطلاب.

وقام العايد وعرب وحسونة [13] هدفت لمعرفة اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكاملة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من 155 طالبا في قسم التربية الخاصة من الذكور بجامعة المجمعة، وشملت أدوات الدراسة مقياسين الأول عبارة عن استبانة تقيس العوامل الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة، والثاني استبانة لقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل.

كما قام المطوع [14] بدراسة هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة في اختيار تخصص التربية الخاصة واختيار المسار المرتبط بأحد الإعاقات، في ضوء بعض المتغيرات ومعرفة ما إذا كان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، مسار التخصص في التربية الخاصة والتخصص في الثانوية العامة، وقد أجريت على عينة من طلبة قسم التربية الخاصة بفرعي البنين والبنات بكلية التربية بجامعة شقراء، وقد جاءت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، أو التخصص بالثانوية العامة، أو التخصص في مسار التربية الخاصة.

وقام صوالحة والزعي [15] بدراسة دوافع طلبة معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات على عينة من 165 طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم إيجابية. كما أظهرت

أشارت الدراسات السابقة إلى مدى الاهتمام بموضوع الدوافع لطلبة الكليات الجامعية وخصوصاً في مجال التربية الخاصة، حيث أظهرت بعض الدراسات تشابهاً في بعض المجالات، واختلافاً في مجالات أخرى، فنلاحظ تشابه الدراسات السابقة فيما بينها باعتمادها على عينات من طلبة المرحلة الجامعية، ومن الملاحظات الأخرى في الدراسات السابقة بأن الدوافع نحو التخصص كانت مرتفعة وبعضها كانت دون ذلك على الرغم أنها تمت في بيئات متنوعة، مع وجود تباين بين نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بأثر متغيرات الجنس والمستوى الدراسي على دوافع الطلبة، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في مستوى المرحلة الجامعية لعينة الدراسة، كما تتشابه هذه الدراسة أيضاً مع بعض الدراسات السابقة بالأدوات المتبعة والمنهجية المستخدمة وبعض المتغيرات في الدراسة، في حين أن هذه الدراسة تختلف عن سابقتها من الدراسات السابقة في خصوصية المجتمع الكويتي مما يجعل هذه الدراسة والتي تحمل عنوان دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة في المجتمع الكويتي جديرة بالاهتمام.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية، والمنتظمين بالدراسة للعام الدراسي الأول 2015-2016 وبالبالغ عددهم (1800) طالباً وطالبة.

ج. عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (165) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث تمثل ما نسبته (20%) والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب متغيرات الدراسة.

جدول 1. توزيع عينة الدراسة على حسب متغيرات الدراسة

المجموع	الشهادة الثانوية		الجنس
	علمي	أدبي	
16	12	4	طلاب
31	7	24	السنة الأولى
10	0	10	السنة الثانية
30	1	29	السنة الثالثة
87	20	67	السنة الرابعة
2	2	0	المجموع
25	5	20	طالبات
48	12	36	السنة الأولى
3	3	0	السنة الثانية
78	22	56	السنة الثالثة
18	14	4	السنة الرابعة
56	12	44	المجموع
58	12	46	السنة الأولى
33	4	29	السنة الثانية
165	42	123	السنة الثالثة
			السنة الرابعة
			المجموع الكلي

تأثرهم بأقرانهم عند اختيار التخصص.

وأجرى بيتروفيري [20] دراسة هدفت إلى فحص الخصائص الشخصية وتوقعات المهنة المرتبطة باختيار مهنة التدريس للأطفال المعاقين بصرياً، وأجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (132) طالباً تم تدريبهم في مرحلة ما قبل وبعد التخرج، وتم تطبيق مقياس هولاند للتوجيه الذاتي Holland Self-Directed، وشملت متغيرات الدراسة كل من النوع، والسلالة، ومستوى تدريب المعلم وجاءت نتائج الدراسة أن دوافع المتدربين واختيارهم للعمل بمجال الإعاقة البصرية كانت (أ) الرغبة في ضمان الحصول على العمل بمجال الإعاقة البصرية، (ب) دخول هذا التخصص مدفوعين بخبراتهم المبكرة، (ج) للتدريب وتنمية مهاراتهم وذكائهم، (د) تأثير العاملين المهني في هذا الميدان.

وأجرى هاسيتير [21] دراسة تناولت الأسباب التي جعلت الطلاب يلتحقون بقسم التربية الخاصة والتحديات التي تواجه عملية الدمج، وما هو المتوقع تعلمه أثناء الدراسة، ومن نتائج الدراسة أنه سبب اختيار طلاب الجامعة لتخصص التربية الخاصة ليصبحوا مدرسين لذوي الاحتياجات الخاصة هو لمساعدة الطلاب منخفضي التحصيل لكي تتحسن درجاتهم ولتقديم العلاج لهؤلاء التلاميذ من خلال تعلمهم الإرشاد والتوجيه أثناء الدراسة.

وهدفت دراسة أوباني ودوهيرتي [22] إلى معرفة العوامل المؤثرة في دوافع التدريس للأطفال المعاقين من خلال فحص دوافع الطلاب المعلمين وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر وتكونت عينة الدراسة من 111 طالباً وطالبة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدوافع الشخصية للطلبة نحو تدريس الطلبة المعاقين كانت إيجابية كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن الطالبات كانت لديهن دوافع إيجابية أفضل نحو تدريس الأطفال المعاقين من الذكور ووجدوا بأن الطلاب الأصغر سناً كانت دوافعهم للتدريس أكثر من الطلبة الأكبر سناً. التعقيب على الدراسات السابقة:

دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في ضوء بعض المتغيرات أحمد السعيد

تم عرض الاستبانة على هيئة محكمين من قسم التربية الخاصة وعلم النفس للتأكد من مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة ودقة صياغتها ووضوحها مع خلال حذف وتعديل لبعض الفقرات وفق ما هو مناسب.

وأجريت التعديلات كما رآها المحكمون على الاستبانة بصورتها النهائية بعد حذف 7 فقرات منها لتصبح 20 فقرة، وصيغت فقرات الاستبانة بصيغة إيجابية، وتم تحديد فقرات الاستبانة من 5 استجابات حسب تدرج لكرت وهي: مهم جدا (5 درجات) ومهم (4 درجات) ومتوسط (3 درجات) غير مهم (2). وغير مهم على الإطلاق درجة واحده فقط. ثبات الأداة:

لتحديد ثبات الأداة تم إيجاد معاملات الثبات في المجالات الدراسة والدرجة الكلية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت درجة الثبات الكلي 0.79 وهو معامل ثبات يفي بأغراض الدراسة والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول 2

معاملات الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية للأداة حسب معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	درجة الثبات
1	الدوافع الشخصية	**0.72
2	الدوافع المهنية	**0.81
3	الدوافع الأكاديمية	**0.85
	الدرجة الكلية	**0.79

طرق استخراج النتائج:

- 1- الجنس وله مستويان (طالب، طالبة).
- 2- المستوى الدراسي وله أربعة مستويات (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).
- 3- شهادة الثانوية العامة وله مستويان (العلمي - الأدبي).

6. النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص ما دوافع الالتحاق عند الطلبة في قسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية؟ ومن أجل الإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل بعد من أبعاد الدراسة والجدول التالية رقم (3) و(4) و(5) و(6) تبين نتائج هذا التحليل.

أولاً: نتائج الدوافع الشخصية

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على بعد الدوافع الشخصية

الدرجة الدافع	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدوافع الشخصية
كبيرة	79.52%	1.19	3.98	1- التحقت بتخصص التربية الخاصة رغبة في مهنة التعليم
كبيرة جدا	81.21%	1.11	4.06	2- الاهتمام بدراسة تخصص التربية الخاصة.
كبيرة	63.27%	1.43	3.16	3- عائلتي شجعوني على دراسة تخصص التربية الخاصة
متوسطة	53.45%	1.40	2.67	4- أصدقائي شجعوني على دراسة تخصص التربية الخاصة.
كبيرة	79.52%	1.28	3.98	5- شعوري بالتميز في تخصص التربية الخاصة دون غيره من التخصصات
متوسطة	41.09%	1.38	2.05	6- قيام أحد أفراد أسرتي بالعمل في مجال التربية الخاصة
كبيرة جدا	80.97%	1.08	4.05	7- لدي الاهتمام والتطوعية في مجال رعاية الفئات الخاصة وتقديري لهم.
كبيرة	68.43%	1.27	3.42	الدرجة الكلية لبعد الدوافع الشخصية

التعليم) و(عائلي شجعتني على دراسة تخصص التربية الخاصة) بالإضافة إلى (شعوري بالتميز في تخصص التربية الخاصة دون غيره من التخصصات)، بينما وجدت عبارة واحدة فقط حصلت على درجة متوسطة من الدوافع وهي (قيام أحد أفراد أسرتي بالعمل في مجال التربية الخاصة). وتشير النسبة المئوية على بعد الدوافع الشخصية إلى (68.43%) وتعتبر على درجة كبيرة من الدوافع.

ثانياً: نتائج الدوافع الأكاديمية:

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على بعد الدوافع الأكاديمية

درجة الدافع	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدوافع الأكاديمية
كبيرة جدا	90.91%	0.92	4.55	1- السعي في الحصول على درجة البكالوريوس في التربية الخاصة.
متوسطة	41.21%	1.41	2.06	2- نسبة الثانوية العامة فرضت علي دخول هذا التخصص
كبيرة	64.85%	1.29	3.24	3- لأن الدراسة في قسم التربية الخاصة سهلة مقارنة بالتخصصات الأخرى.
متوسطة	47.03%	1.51	2.35	4- لا توجد خيارات أخرى غير الدراسة في قسم التربية الخاصة
كبيرة جدا	82.55%	1.24	4.13	5- مواصلة الدراسات العليا في التربية الخاصة.
كبيرة	79.39%	1.18	3.97	6- أود الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التربية الخاصة
كبيرة	67.66%	1.26	3.38	الدرجة الكلية للبعد الدوافع الأكاديمية

كل ما هو جديد في مجال التربية الخاصة). بينما وجدنا عبارتين فقط حصلتا على درجة متوسطة من الدوافع وهما(نسبة الثانوية العامة فرضت علي دخول هذا التخصص) كذلك (لا توجد خيارات أخرى غير الدراسة في قسم التربية الخاصة) وتشير النسبة المئوية الكلية على بعد الدوافع الشخصية إلى (67.66%) وتعتبر على درجة كبيرة من الدوافع.

ثالثاً: نتائج الدوافع المهنية:

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على بعد الدوافع المهنية

درجة الدافع	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدوافع المهنية
كبيرة جدا	80.12%	1.28	4.01	1- الحصول على وظيفة في وزارة التربية.
كبيرة	67.15%	1.35	3.36	2- الحافز المادي الجيد لخريجي التربية الخاصة.
كبيرة	64.00%	1.41	3.20	3- الإجازات السنوية للمعلمين بشكل عام طويلة.
متوسطة	56.36%	1.32	2.82	4- لأن العمل في مجال التربية الخاصة مريح وبسيط.
متوسطة	45.33%	1.29	2.27	5- لأن التعليم في مجال التربية الخاصة لا يحتاج إلى مجهود كبير من قبل المعلم.
كبيرة	66.06%	1.46	3.30	6- زيادة الفرصة للعمل في التربية بالمستقبل القريب.
كبيرة جدا	84.73%	1.19	4.24	7- حاجة المجتمع إلى تخصص التربية الخاصة.
كبيرة	66.25%	1.33	3.31	النسبة المئوية الكلية للبعد الدوافع المهنية

طويلة) كذلك (زيادة الفرصة للعمل في التربية بالمستقبل القريب)، بينما وجدنا عبارتين فقط حصلتا على درجة متوسطة من الدوافع وهما (لأن التعليم في مجال التربية الخاصة لا يحتاج إلى مجهود كبير من قبل المعلم) كذلك (لأن العمل في مجال التربية الخاصة مريح وبسيط) وتشير النسبة المئوية الكلية على بعد الدوافع الشخصية كانت (66.25%) وتعتبر على درجة كبيرة من الدوافع.

رابعاً: الدرجة الكلية للدوافع مع الأبعاد:

يتضح من الجدول السابق أن درجة الدوافع لالتحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تراوحت ما بين (53.45%- 81.21%). حيث وجدت فقط عبارتين حصلتا على درجة كبيرة جدا من الدوافع وهما (الاهتمام بدراسة تخصص التربية الخاصة) و(لدي الاهتمام والتطوعية في مجال رعاية الفئات الخاصة وتقديري لهم)، بينما وجدت ثلاث عبارات حصلت على درجة كبيرة من الدوافع وهما (التحققت بتخصص التربية الخاصة رغبة في مهنة

يتضح من الجدول السابق أن درجة الدوافع لالتحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تراوحت ما بين (41.21%- 90.91%)، حيث وجدت فقط عبارتان حصلتا على درجة كبيرة جدا من الدوافع وهما (السعي في الحصول على درجة البكالوريوس في التربية الخاصة) و(مواصلة الدراسات العليا في التربية الخاصة)، بينما وجدت عبارتان حصلتا على درجة كبيرة من الدوافع وهما(لأن الدراسة في قسم التربية الخاصة سهلة مقارنة بالتخصصات الأخرى) و(أود الاطلاع على

يتضح من الجدول السابق أن درجة الدوافع لالتحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تراوحت ما بين (41.21%- 90.91%)، حيث وجدت فقط عبارتان حصلتا على درجة كبيرة جدا من الدوافع وهما (السعي في الحصول على درجة البكالوريوس في التربية الخاصة) و(مواصلة الدراسات العليا في التربية الخاصة)، بينما وجدت عبارتان حصلتا على درجة كبيرة من الدوافع وهما(لأن الدراسة في قسم التربية الخاصة سهلة مقارنة بالتخصصات الأخرى) و(أود الاطلاع على

يتضح من الجدول السابق أن درجة الدوافع لالتحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تراوحت ما بين (56.36%- 84.73%)، حيث وجدت فقط عبارتين حصلتا على درجة كبيرة جدا من الدوافع وهما (الحصول على وظيفة في وزارة التربية) و(حاجة المجتمع إلى تخصص التربية الخاصة)، بينما وجدت ثلاث عبارات حصلت على درجة كبيرة من الدوافع وهي (الحافز المادي الجيد لخريجي التربية الخاصة) و(الإجازات السنوية للمعلمين بشكل عام

يتضح من الجدول السابق أن درجة الدوافع لالتحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية تراوحت ما بين (56.36%- 84.73%)، حيث وجدت فقط عبارتين حصلتا على درجة كبيرة جدا من الدوافع وهما (الحصول على وظيفة في وزارة التربية) و(حاجة المجتمع إلى تخصص التربية الخاصة)، بينما وجدت ثلاث عبارات حصلت على درجة كبيرة من الدوافع وهي (الحافز المادي الجيد لخريجي التربية الخاصة) و(الإجازات السنوية للمعلمين بشكل عام

جدول 6

الدرجة الكلية لمقياس الدوافع مع الأبعاد

درجة الدافع	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجالات الدوافع
كبيرة	68.43%	1.27	3.42	الدوافع الشخصية
كبيرة	67.66%	1.26	3.38	الدوافع الأكاديمية
كبيرة	66.25%	1.33	3.31	الدوافع المهنية
كبيرة	67.45%	1.29	3.37	الدرجة الكلية

ما توصلت إليه بعض الدراسات بأن وجود الدوافع والاتجاهات لمهنة التعليم كانت بدرجة كبيرة وإيجابية كدراسة العايد وعرب وحسونة [13] التي وجدت بأن هناك اتجاهات إيجابية نحو تخصص التربية الخاصة، ودراسة اسماعيل وحمدى [16] والتي أظهرت بأن دوافع التحاق الطالبات بقسم التربية الخاصة كانت كبيرة، وكذلك دراسة صوالحة والزعي [15] ودراسة خزاعة وطشطوش [18] واللذان أظهرتا اتجاهات إيجابية لمهنة التعليم عموماً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، الذي مفاده "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق بين الطلبة والطالبات بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفرق بين في متوسط درجات الطلبة والطالبات والجدول رقم (7) يوضح نتائج التي تم توصل إليها في هذا المجال:

جدول 7

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للفرق في دوافع الالتحاق بين الطلبة والطالبات بقسم التربية الخاصة

الأبعاد	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	طلاب	87	64.91	10.54	163	3.62	0.000
	طالبات	78	70.26	8.15			
الدوافع الشخصية	طلاب	87	21.47	5.65	163	6.85	0.000
	طالبات	78	26.72	3.93			
الدوافع الأكاديمية	طلاب	87	20.01	4.23	163	1.05	0.296
	طالبات	78	20.62	2.99			
الدوافع المهنية	طلاب	87	23.43	5.67	163	0.55	0.584
	طالبات	78	22.92	6.08			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في الدرجة الكلية لمقياس الدوافع من حيث الدرجة الكلية وتعود هذه الفروق لصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي (70.26) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للطلبة الذي بلغ (64.91) وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات على بعد الدوافع الشخصية لمقياس الدوافع وتعود هذه الفروق لصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي (26.72) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للطلبة الذي بلغ (21.47)، بينما لم تكن هناك فروق في الدوافع الأكاديمية والمهنية بين الطلبة والطالبات في الالتحاق بقسم التربية الخاصة. ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن مهنة

يلاحظ من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لدوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة كانت بدرجة كبيرة حيث بلغت النسبة (67.45%)، وحصلت الدوافع الشخصية على أعلى نسبة من بين الدوافع وبلغت (68.43%) وهي تمثل درجة كبيرة من الدوافع، وتلها الدوافع الأكاديمية وحصلت على نسبة (67.66%) وهي تمثل أيضاً درجة كبيرة من الدوافع، وكما حصلت الدوافع المهنية على نسبة (67.45%) وهي كذلك تمثل درجة كبيرة من الدوافع.

ويرى الباحث بأن هناك موافقة كبيرة من قبل عينة الدراسة نحو الأسئلة المتعلقة بالتحاق الطلبة في كلية التربية الأساسية بقسم التربية الخاصة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، ويرجعها إلى التطور خلال السنوات الماضية في مجال الاهتمام بالاحتياجات الخاصة وظهور القوانين التي شرعت وساهمت بنشر الوعي لدى المجتمع والاستفادة من هذه الفئة على كافة المستويات التربوية والتعليمية والمجتمعية مما كان لها الدور الفعال في التحاق الطلبة بهذه الكلية في مهنة التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، الذي مفاده " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية تعزى لمتغير نوعية شهادة الثانوية جدول 8. المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للفرق في دوافع الالتحاق الطلبة وفق متغير نوعية الشهادة (علمي-أدبي) العامة (علمي، أدبي)؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفرق بين متوسط درجات الطلبة والجدول رقم (8) يوضح نتائج التي تم توصل إليها في هذا المجال:

الأبعاد	نوع الشهادة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	أدبي	123	68.71	9.78	163	2.91	0.004
	علمي	42	63.71	9.10			
الدوافع الشخصية	أدبي	123	24.04	5.83	163	0.35	0.725
	علمي	42	23.69	4.72			
الدوافع الأكاديمية	أدبي	123	20.48	3.81	163	1.09	0.279
	علمي	42	19.76	3.34			
الدوافع المهنية	أدبي	123	24.19	5.59	163	3.91	0.000
	علمي	42	20.26	5.69			

أكثر من طلبة القسم العلمي. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة خزاعة وطشطوش [18] والتي أظهرت عدم وجود فروق لطلاب القسم (العلمي والأدبي) وكذلك اختلفت مع دراسة اسماعيل وحمدي [16] والتي أظهرت وجود فروق لصالح القسم العلمي، ولكنها اتفقت مع ما قام به وكذلك دراسة صوالحة والزعيبي [15] والتي أظهرت وجود فروق لصالح طلاب القسم الأدبي

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، الذي مفاده " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية تعزى لمتغير للسنة الدراسية سواء كانت (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ONE WAY ANOVA) لمعرفة الفرق بين متوسط درجات الطلبة والجدول رقم (9) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها في هذا المجال:

جدول 9. نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة على أبعاد مقياس الدوافع وفق متغير السنة الدراسية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1106.771	3	368.924	4.029	0.009
	داخل المجموعات	14741.811	161	91.564		
	المجموع	15848.582	164			
الدوافع الشخصية	بين المجموعات	724.063	3	241.354	8.959	0.000
	داخل المجموعات	4337.550	161	26.941		
	المجموع	5061.612	164			
الدوافع الأكاديمية	بين المجموعات	88.848	3	29.616	2.214	0.089
	داخل المجموعات	2153.601	161	13.376		
	المجموع	2242.448	164			
الدوافع المهنية	بين المجموعات	122.018	3	40.673	1.191	0.315
	داخل المجموعات	5499.158	161	34.156		
	المجموع	5621.176	164			

دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في ضوء بعض المتغيرات أحمد السعيد

إحصائية بين درجات الطلاب والطالبات في بعد الدوافع الشخصية حيث بلغت قيمة ($F=8.959$)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير السنة الدراسية على الأبعاد (الدوافع الأكاديمية، الدوافع المهنية) وللكشف عن مصادر الفروق بين متوسطات الطلاب والطالبات على متغير السنة الدراسية على الدرجة الكلية للمقياس وكذلك بعد الدوافع الشخصية حيث تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية والجدول رقم (10) يظهر نتائج الاختبار البعدي

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب والطالبات لمتغير السنة الدراسية على بعد الدوافع المهنية حيث وجدت قيمة ($F=1.191$) وتعتبر غير دالة إحصائياً وكذلك لم توجد فروقا ذات دلالة إحصائية على بعد الدوافع الأكاديمية حيث وجدت قيمة ($F=2.214$) وتعتبر غير دالة إحصائياً، بينما أظهر التحليل أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب والطالبات وفق متغير السنة الدراسية في الدرجة الكلية لمقياس الدوافع حيث بلغت قيمة ($F=4.029$) وكذلك وجدت فروقا ذات دلالة

جدول 10

المقارنات البعدية بطريقة LSD بين متوسطات استجابات الطلبة

المتوسط الحسابي	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة		
61.28	-	.004*	.003*	.147	الدرجة الكلية	السنة الأولى
65.36	.004*	-	.946	.090		السنة الثانية
68.95	.003*	.946	-	.078		السنة الثالثة
69.07	.147	.090	.078	-		السنة الرابعة
20.64	-	.047*	.002*	.499	الدوافع الشخصية	السنة الأولى
21.67	.047*	-	.112	.001*		السنة الثانية
24.48	.002	.112	-	.000*		السنة الثالثة
26.03	.499	.001*	.000*	-		السنة الرابعة

ويظهر الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلبة على الدرجة الكلية لمقياس الدوافع على متغير السنة الدراسية، حيث وجدت هذه الفروق بين طلاب السنة الدراسية الأولى والسنة الدراسية الثانية لصالح طلاب السنة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (65.36) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لطلبة السنة الدراسية الأولى والذي بلغ (61.28)، كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الدراسية الأولى وطلاب السنة الدراسية الثالثة لصالح طلاب السنة الدراسية الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (68.95) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لطلاب السنة الدراسية الأولى والذي بلغ (61.28)، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السنوات الدراسية الأخرى مع بعضها البعض.

ويظهر من الجدول السابق بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب على بعد الدوافع الشخصية للمقياس من خلال متغير السنة الدراسية حيث وجدت فروقا بين طلاب السنة الدراسية الأولى وطلاب السنة الدراسية الثانية لصالح طلاب السنة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (68.95) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لطلاب السنة الدراسية الأولى والذي بلغ (61.28)، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السنوات الدراسية الأخرى مع بعضها البعض.

ولا بد من الإشارة هنا بأنه عادة ما ينظر الطلاب في السنة الدراسية الرابعة والثالثة إلى تخصص التربية الخاصة بوصفه علماً من بين العلوم الأخرى بدافعية أكبر وباهتمام أكثر من طلبة السنة الدراسية الأولى والثانية ولعل السبب يكمن في زيادة المعارف والخبرات والمعلومات المتعلقة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدى هؤلاء الطلبة في السنة الثالثة والرابعة، كما يتم التركيز بالسنوات الأخيرة في دراستهم بدراسة مقررات متقدمة وفيها من التخصص الشيء الكثير مما يجعلها تقوم على إبراز هذا التخصص بوصفه علماً من بين العلوم الأخرى (كمقررات قضايا وتطبيقات بحثية في مجال التربية الخاصة ومقرر استراتيجيات العمل لذوي الاحتياجات الخاصة)، في حين يكون تركيز طلبة السنة الدراسية الأولى والثانية فقط على المقررات ذات الطبيعة الاختيارية أو تلك التي لا يكون فيها تعمق، كدراسة المقررات التي تعتبر مداخل أو متطلبات عامة للتخصص والتي تختلف بطبيعة الحال عن تلك المواد والتي تعتبر ذات تخصص دقيق، ولقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من خزعلي والمومني [17] والتي وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في السنوات الدراسية الجامعية الأربعة لصالح طالبات السنة الدراسية الثالثة والرابعة.

7. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. التشجيع على تنظيم الدوافع نحو كليات التربية عموماً وأقسام

ويظهر من الجدول السابق بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب على بعد الدوافع الشخصية للمقياس من خلال متغير السنة الدراسية حيث وجدت فروقا بين طلاب السنة الدراسية الأولى وطلاب السنة الدراسية الثانية لصالح طلاب السنة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (21.67) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لطلاب السنة الأولى الذي بلغ (20.64)، كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الثالثة لصالح طلاب السنة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (26.03) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لطلاب السنة الدراسية الثانية الذي بلغ (21.67)، كذلك وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية بين طلب السنة الدراسية الثالثة

- [12] الجدوع، عصام (2015) اتجاهات طلبية التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن. مجلة دراسات، العلوم التربوية، 42(3)، 1165-1178.
- [13] العايد، واصف وعرب، خالد وحسونة، مأمون (2012) اتجاهات طلبية التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة، المجلة العربية الإقليمية، 26(1)، 1-39.
- [14] المطوع، عبدالله (2015) العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لطلبة قسم التربية الخاصة في كليتي التربية بالدوامي وشقراء في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4(12)، 24-45.
- [15] صوالحة، محمد وأحمد الزعبي، محمد محمود، (2012) اتجاهات طلبية معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي، وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، 8(3)، 419-447.
- [16] اسماعيل، هالة وحسن، حمدي (2010) دوافع التحاق الطالبات بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، المجلة العربية للتربية الخاصة، 12(2)، 60-82.
- [17] خزعلي، قاسم والمومني عبداللطيف (2011) اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصص الأكاديمي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 9(1)، 78-106.
- [18] خزاعة، أحمد وطشطوش، رامي (2011) اتجاهات طلبية التربية الخاصة في جامعة القصيم نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج، 122، 101-135.
- [19] الزهراني، على وسالم، سري (2009). دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات (دراسة وصفية) مجلة الإرشاد النفسي، 57، 23-100.
- ب. المراجع الأجنبية
- [20] Petrovary , D. (2008). Personality characteristics career awareness and job expectations of new teachers of students with visual impairments. PHD university of Arizona.
- [21] Hausstatter, R. S. (2007). Students` Reasons for Studying Special Needs Education: Challenges Facing Inclusive Education. Teacher Development, 11 (1), 45-57.
- [22] Obani, T. & Doherty, J. (2002). A study of some factors influencing attitudes to teaching the handicapped among Nigerian student teachers, International Journal of Education Development, 4(4), 285-291.

- التربية الخاصة خاصة لما للدوافع من دور فاعل ومؤثر في سلوك الطلبة واستمرارهم بالدراسة، لمواصلة الإنجاز والنجاح الأكاديمي.
2. التمييز بين مستويات الطلبة المهنية من خلال المعرفة بدوافعهم وميولهم واحتياجاتهم وذلك لتحديد فرص النمو الدراسي الراسي لهم في برامج الدراسات العليا.
3. العمل ومن خلال وزارة التعليم العالي على اعتماد برامج الدراسات العليا (الماجستير) في التربية الخاصة.
4. الاهتمام بدراسة دوافع الطلبة نحو التربية الخاصة في المدارس الثانوية وذلك من خلال إجراء دراسات أخرى مشابهة لهذه الدراسة.
5. متابعة هؤلاء الطلبة بعد التحاقهم بسوق العمل ومقارنة دوافعهم قبل الخدمة المتمثلة بمخرجات هذه الدراسة ودوافعهم أثناء الخدمة، وفي حال تدني هذه الدوافع يتم الإعداد لعمل بحوث عن أهم المشكلات التي تواجههم وتقديم الحلول المناسبة لها.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] نظى عودة، أبو مصطفى، (2008) اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم دراسة ميدانية على عينة من طلاب اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية جامعة الأقصي، مجلة الجامعة الإسلامية، 16(2)، 123-164.
- [2] المعاينة، خليل (2000) علم النفس التربوي. بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر.
- [3] ملحم، سامي محمد (2004) سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية. عمان، دار المسيرة.
- [4] بني يونس، محمد محمودي (2009) سيكولوجية الدافعية والانفعالات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [5] البيلي، محمد وقاسم، عبدالقادر (1997) علم النفس التربوي وتطبيقاته، الكويت، مكتبة الفلاح.
- [6] عبدالفتاح، موسي (1985) أسس السلوك الإنساني. الرياض، دار علم الكتب.
- [7] الجبري، أسماء والديب، مصطفى (1998) سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية. القاهرة، عالم الكتب.
- [8] منسي، عبدالحليم (1982) قراءات في علم النفس. الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- [9] منصور، طلعت والشرقاوي، أنور (1984). أسس علم العام. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- [10] جبر، أحمد (1987) دوافع السلوك وتطبيقاتها التربوية، القدس، المكتب الأمل.
- [11] اسماعيل، زيدان ومحمد، مصطفى (1984) الدوافع والانفعالات، جدة، مكتبة عكاظ.

THE MOTIVES OF STUDENTS' TOWARDS ENROLLING TO SPECIAL EDUCATION IN THE COLLEGE OF BASIC EDUCATION ACCORDING TO SOME VARIABLES

AHMAD MOHSEN ALSAEEDI
Assistant Professor
Special Education Department
College Of Basic Education

ABSTRACT_ The purpose of this study is to investigate what are the most crucial aspects that motivate students to enroll in the Department of Special Education in the College of Basic Education. Furthermore, the study explores the degree by which the differences in Motives occurs according to gender, school year and type of secondary certificate. To achieve this aim a questionnaire was administered on students in the Department of Special Education in the College of Basic Education. The results of the study revealed that students' Motives were high in all domains and that personal Motives scored the highest (67.45%) in all domains. Furthermore, there was a significant statistical difference in students' Motives in favor of female students and there was significant statistical difference in students' Motives attributed to the type of secondary certificate (Arts or Science) achieved, which was in favor of those who majored in Arts. Significant statistical differences showed that female and male students' degree of Motives was in favor of fourth and third year male students than the rest of the students in the other years.

Keyword: Motives, Special Education.